

## الأصول في النحو

تعال يا عجب وتعال يا ماء فإنه من أيامك وزمانك وأبانك ومثل ذلك قولهم : يا للدواهي  
أي : تعالين فإنه لا يستنكر لكن لأنه من أحيانكن وكل هذا في معنى التعجب والإستغاثه فلا  
يكون موضع ( يا ) سواها من حروف النداء نحو : أي وهيا وأيأ .  
وقد يجوز أن تدعو مستغيثاً بغير لام فتقول : يا زيد وتتعجب كذلك كما أن لك أن تنادي  
المندوب ولا تلحق آخره ألِفاً لأن النداء أصل لهذه أجمع وقد تحذف العرب المنادى المستغاث  
به مع ( يا ) لأن الكلام يدل عليه فيقولون : يا للعجب ويا للماء كأنه قال : يا لقوم  
للماء ويا لقوم للعجب وقال أبو عمرو قولهم : يا ويل لك ويا ويح لك كأنه نبه إنساناً ثم  
جعل الويل له ومن ذلك قول الشاعر :  
( يَا لَعْنَةُ الْإِثْمِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ ... وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانِ مِنْ جَارِ ) .  
فيا لغير اللعنة ولغير الويل كأنه قال : يا قوم لعنة الإثم على فلان